

نور اليقين في سيرة سيد المرسلين للشيخ ابن عثيمين 2

محمد بن صالح العثيمين

فاعطوا فاعطوا بني عبد مناف السقاية والرفاية والرفادة. فدامتا فيهم الى ان انتهتا للعباس ابن عبد المطلب ثم لبنيه من بعده اما الحجابة فبقيت بيد فبقيت بيد بني عبد الدار واقرها لهم الشرع فهي - [00:00:16](#) فيهم الى الان وهم بنو شيبية بن عثمان بن ابي طلحة بن عبدالعزيز بن عبدالدار واما اللواء فدام فيهم حتى ابطله الاسلام وجعله حقا للخليفة على المسلمين يضعه فيمن يراه صالحا له - [00:00:36](#) وكذلك الندوة وقصي ابن وقصي ابن كلاب وقصي ابن كلاب من زوجه فاطمة بنت سعد وهي يمانية من ازدشنة ابن مرة من زوجه من زوجه هند بنت سرير من بني فهر ابن مالك - [00:00:52](#) ابن كعب من زوجه وحشية بنت شيبان من بني فهر ايضا ابن لؤي من زوجه ام كعب مارية بنت كعب من قضاة ابن غالب من زوجه كيف - [00:01:12](#) لا مانع ابن غالب من زوجه ام لؤي سلمى بنت عمر الخزاعي. احسنت تلمى بنت عمر الخزاعي ابن فهر من زوجه ام غالب ليلي بنت سعد بن هذيل وفهر هو قريش في قول الاكثر - [00:01:34](#) وكانت قريش اثنتي عشرة قبيلة بنوا عبد مناف بن قصي وبنو عبد الدار بن قصي وبنو اسد بن عبد العزى ابن قصي وبنو زهرة بن كلاب وبنو مخزوم بن يقظة بن مرة وبنو تيم بن مرة وبنو علي - [00:01:54](#) بن كعب وبنو سهل بن عمرو بن هصيص بن كعب وبنو عامر بن لؤي تأخير ابن قصيص ابن عمرو بنشكي بن عمر بن حصيص الى نعم وبنو تيم بن غالب وبنو الحارث بن فهر وبنو محارب بن فهر والمقيمون منهم بمكة يسمون - [00:02:14](#) قريش البطاح والذين بضواحيها قريش الطواهر. ابن مالك من زوجه جندلة بنت الحارث من جرهم ابن من زوجه عاتكة بنت عدوان من قيس عيلان بن كنانة من زوجه برة بنت مر بن اد ابن خزيمة - [00:02:41](#) من زوجه عوانة بنت سعد بنت سعد بن قيس عيدان بن مدركة من زوجه من زوجه سلمى بنت اسلم من طباعة ابن الياس من زوجه خلد في المضروب من زوجه خندف المضر من زوجه خندف المضروب بها المثل في الشرف والمنعة - [00:03:01](#) ابن مضر من زوجه الرباب بنت جندة ابن معد ابن نزار من زوجه سودة بنت بنت عك ابن معد من زوجة - [00:03:25](#) ما عاد ابن معاذ من زوجه معانة بنت جوشم من جرهم ابن عدنان. هذا هو النسب المتفق على صحته من للتاريخ والمحدثين اما النسب فوق ذلك فلا يصح فيه طريق. غاية الامر انهم اجمعوا على ان نسب - [00:03:45](#) صلى الله عليه وسلم ينتهي الى اسماعيل ابن ابراهيم ابي العرب المستعربة هذا مستند الى الى القرآن الكريم فان ابراهيم واسماعيل كانا يقولان ربنا وابعت فيهم رسولا منهم يتلو عليه ما يأتي - [00:04:07](#) وقد اجمع المسلمون على انه لم يوجد رسول من بني اسرائيل اسماعيل الا محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم حديث الترمذي يقول هذا الذي لم يكتب اسمه الخلاصة الحديث من رواية انس وليس من رواية عائشة كما يوهمك ان كلام حسن - [00:04:29](#) والحديث ضعيف للعتين اللتين ذكرهما ابن القيم وهي الانقطاع بين سعيد وانس وضعف علي بن زايد والله اعلم ولدك وكذلك الصاوي يفهمون كلامه ان الاحاديث ضعيف ولمن هذا عند السوداني - [00:04:51](#) اين محمد رسول الله نعم؟ عفوا بارك الله فيك نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على عبده

ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:05:13](#)

قال الشيخ محمد الخضري رحمه الله تعالى في كتابه نور اليقين في سيرة سيد المرسلين هذا هو النسب المتفق على صحته من علماء التاريخ والمحدثين. اما النسب فوق ذلك فلا يصح فيه فلا يصح فيه - [00:05:32](#)

طريق غاية الامر انهم اجمعوا على ان نسب الرسول صلى الله عليه وسلم ينتهي الى اسماعيل ابن ابراهيم ابي العرب نسب شريف كما ترى اباء طاهرون وامهات طاهرات لم يزل عليه الصلاة والسلام رحمه الله العرب المستعربة لان العرب نوعان - [00:05:51](#)
عرب عاربة وعرب مستعربة فما فمن اصل العربية يقال فيهم العرب العاربة كقحطان في اليمن ومن كان مستعربا فقد اخذ العربية عن هؤلاء كاسماعيل لان الاصل ان اسماعيل لغته لغة - [00:06:15](#)

لغة ابيه ابراهيم وليست اللغة العربية لكنه اخذ العربية حينما نزل في مكة واتى اليه واتوا اليه اه من حولها تعلم العربية تشم عربا مستعربة وهم افضل من العرب العاربة - [00:06:38](#)

نعم نسب شريف كما ترى. اباء طاهرون وامهات طاهرات لم يزل عليه الصلاة والسلام لم يزل عليه الصلاة والسلام ينتقل من اصلاص اولئك الى ارحام هؤلاء حتى اختاره الله هاديا مهديا من اوسط العرب نسبا - [00:06:59](#)

فهو من صميم قريش التي لها القدم الاولى بالشرف وعلو المكانة بين العرب. ولا تجد في سلسلة ابائه الا كراما ليس فيهم مسرذل بل كلهم سادة قادة وكذلك امهات ابائه من - [00:07:20](#)

ارفعي قبائلهن شأننا ولا شك ان شرف النسب وطهارة المولد من شروط النبوة وكل اجتماع بين ابائه وامهاته كان شرعيا بحسب الاصول العربية ولم ينل نسبه شيء من سفاح الجاهلية بل طهره الله من ذلك والحمد لله. الحمد لله - [00:07:40](#)

زواج عبدالله بامنة وحملها كان عبدالله كان عبد الله بن عبد بن عبد المطلب من احب ولد ابيه اليه فزوجه امنة بنت وهب بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وسنه ثماني عشرة - [00:08:05](#)

سنة وهي يومئذ من من افضل نساء قريش نسبا وموضعا. ولما دخل عليها حملت برسول الله صلى الله عليه من لم يلبث ابوه ان توفي بعد الحمل بشهرين ودفن بالمدينة عند اخواله بني علي بن النجار - [00:08:25](#)

فانه كان قد ذهب بتجارة الى الشام فادركته منيته بالمدينة وهو راجع ولما تمت مدة حمل امنة ووضعت ولدها فاستبشر فاستبشر العالم بهذا المولود الكريم الذي بث في ارجاء رح الاداب وتمم مكارم الاخلاق - [00:08:46](#)

وقد حقق المرحوم محمود باشا الفلكي قوله استبشر العالم هذا ان اراد انه في النهاية فهذا حق ان الناس فرحوا بهذا الرسول الكريم وان قصد انه عند وضعه فهذا ليس بصحيح - [00:09:10](#)

لانه لم يعلم انه نبي واما ما ذكر من انه وحصل كذا وكذا في مكان كذا فهذا لا اصل له نعم فاستبشر العالم بهذا المولود الكريم الذي بث في ارجائه روح الاداب وثم مكارم الاخلاق. وقد حقق المرحوم محمود - [00:09:27](#)

باشا الفلكي ان ذلك كان صبيحة يوم الاثنين تاسع ربيع الاول الموافق للموافق لليوم العشرين من ابريل الموافق لليوم العشرين من ابريل سنة احدى وسبعين وخمس مئة من الميلاد. وهو يوافق السنة الاولى من - [00:09:48](#)

حادثة الفيل وكانت ولادته في دار ابي طالب بشعب بني هاشم. وكانت قابله الشفاء ام عبدالرحمن بن عوف ولما ولد ارسلت امه لجدته تبشره فاقبل مسرورا وسماه محمدا ولم يكن هذا الاسم شائعا قبل - [00:10:10](#)

عند العرب ولكن اراد الله ان يحقق ما قدره وذكره في الكتب التي جاءت بها التي جاءت بها هي كالتوراة والانجيل. فالهم جده ان يسميه بذلك انفاذا لامره وكانت حاضنته ام ايمن بركة امة - [00:10:33](#)

وكانت حاضنة ام ايمن بركة الحبشية امة ابيه عبد الله واول من ارضعه ثوية امة عمه ابي لهب ابنه. الله اكبر الله اكبر الرضاع وكان من عادات العرب ان يلتمسوا المراضع لمواليدهم في البوادي ليكون انجب للولد. وكانوا يقولون - [00:10:56](#)

ان المرابي في المدن يكون كليل الذهن فائز العزيمة فجاءت نسوة من بني سعد ابن بكر يطلبن اطفالا يطلبن اطفالا يرضعنهم. فكان الرضيع المحمود من نصيب حليم من نصيب حليمة بنت ابي ذؤ من نصيب حليمة بنت ابي ذؤيب السعدية -

واسم زوجها ابو كبشة وهو الذي كانت قريش تنسب له الرسول صلى الله عليه وسلم حينما يريدون الاستهزاء فيقولون هذا ابن ابي هذا ابن ابي كبشة يكلم من السماء ودرة البركات على اهل - [00:11:45](#)

ذاك البيت الذين ارضعوه مدة ودرت البركات على اهل ذاك البيت الذي ارضعوه مدة وجودهم بينهم وكانت تربو على اربع حادثة شق الصدر قال ابو سفيان حين كلم هرقل ان - [00:12:05](#)

صفة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وشعر بان هرقل خاف قال لقد امر امر ابن ابي كبشة ان يخافه ملك بني الاصبغ امير يعني عظم ومنه قوله تعالى لقد جئت شيئا امرا اي عظيما امر ابن ابي كبشة يعني امر الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:12:28](#)
ان ملك بني الاصفى ملك الروم خافر وفي ذلك الوقت كانت الروم والفرص اكبر دولتين في في الشرق الاوسط اللهم لك الحمد وامر
امر والحمد لله حتى فتحت لهم وفتحت - [00:12:53](#)

نعم حادثة شق الصدر وحصل له وهو بينهم حادثة مهمة وهي شق صدره واخراج حظ الشيطان منه فاحدث ذلك عند حليلة خوفا فردته الى امه وحدثتها قائلة وحدثتها قائلة بينما هو واخوانه - [00:13:12](#)

في بهم لنا خلف بيوتنا. اذ اتى اخوه يعدو فقال لي ولابيه ذاك اخي القرشي قد اخذه عليهما ثياب بيض فأضجعه فشق بطنه فهما يسوقانه فخرجت انا وابوه نحوه فوجدناه منتقعا لونه فالتزمته والتزمه ابوه فقلنا له ما لك يا - [00:13:34](#)

فقال جاءني رجلان عليهما ثياب بيض. فقال احدهما لصاحبه اهو هو؟ قال نعم بلى يقتدران فاضجعان فشق بطني فالتمس فيه شيئا. فاخذه وطرحاه ولا ادري ما هو بعض العلماء ينكر هذا الشق - [00:14:01](#)

ويقول ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انما شق صدره ليلة الاسراء واما هذه القصة فلم تثبت وهذا هو الاقرب الاقرب انها لا - [00:14:24](#)